

## المحاضرة الخامسة (تابع)

### ثالثا: طريقة تنظيم المجتمع

هي طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون بمساعدة سكان المجتمع على انتقاء أسلم القرارات لتخطيط البرامج المناسبة لتنمية مواردهم وتنفيذها وتقويمها وتوجيهها لتحسين أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية على أساس من التعاون والتنسيق بين الهيئات الحكومية والأهلية وللخبرات الفنية والشعبية هلى مختلف المستويات طبقا لإيديولوجية المجتمع وسياسته العامة وتخطيطه للمجتمع. هي طريقة حديثة ظهرت بعد توسع الجمعيات والمحلات التي ساهمت في التقليل من سوء التنظيم وظهور هذه الطريقة ساهم بقوة في تنظيم المساعدات عبر أجهزة مخصصة للتنسيق بينها وبين المؤسسات، وقد تم الاعتراف بها من خلال المؤتمر القومي للخدمة الاجتماعية بالو.م.أ عام 1946 كطريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون وبناءا عليه تم تحديد دور الأخصائي الاجتماعي (دور المنظم) التي تحدتت في مجموعة من الأدوار تتناسب مع المرحلة التنسيقية ( أدوار إدارية، تربوية، مهنية، انشائية، انمائية).

### تعريف طريقة تنظيم المجتمع:

هي طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة سكان المجتمع معرفة مشاكلهم والمساعدة على حلها عن طريق التنسيق مع الجهات المسؤولة.

### أهداف طريقة تنظيم المجتمع:

أهداف معنوية: حيث يرى البعض أنّ الغرض الأساسي لتنظيم المجتمع ليسبتنفيذ مشروع معين حتّى لو تمّ ذلك فعليا وليست تخطيط لمعالجة مشكلة ما حتى إذا احتاج الامر إلى ذلكن ولكن الغرض الرئيسي هو تشجيع المجتمع على تحديد مشكلاته الاجتماعية واتخاذ

الخطوات اللازمة لمعالجة تلك المشكلات أي الهدف هو التغيير البشري والذي يتم من خلال مشاركة أبناء المجتمع في عمليات تنظيم المجتمع.

أهداف مادية: وهي الاهداف التي تسعى هذه الطريقة إلى تحقيقها فيما يتعلق بمساعدة المجتمعات على اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتها.

### • الطرق المساعدة في الخدمة الاجتماعية

#### أولاً: التخطيط في الخدمة الاجتماعية

هناك علاقة ارتباطية بين التخطيط وطرق المهنة الأساسية السابق الإشارة إليها حيث يستخدمه الأخصائيون الاجتماعيون في كافة العمليات المهنية باعتباره أسلوباً علمياً وأداة تستخدم لتحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية.

#### مبادئ التخطيط الاجتماعي

مبدأ الواقعية: وضع خطة تتماشى مع الاحتياجات الفعلية لأفراد المجتمع.

مبدأ الشمول: خطة تتصف بالشمول لكافة القطاعات بالمجتمع تحقيقاً للعدالة وللتعرف على المشكلات والصعوبات.

مبدأ التعاون والتنسيق: اجراء مقابلات مع اقيادات ال الشعبية والقيادات المهنية بالإضافة الى الاتصال بأفراد المجتمع لإيجاد نوع من التعاون والتنسيق وللتأكد من رضا أفراد المجتمع عن الجهود المختلفة.

مبدأ مراعاة الظروف الداخلية والخارجية: يهتم بالاتصال بال جماهير واجراء دراسات لمعرفة الظروف الداخلية والخارجية وتشكيل اتجاهات الرأي العام عن طريق البرامج التثقيفية والتوعوية التي تسهم في تنوير الجماهير حتى تتضافر الجهود التنموية.

مبدأ التقديمية: البدء بما انتهت إليه الخطة القديمة وذلك لضمان التكرار أو الانفصال عن الواقع الفعلي.

### المراحل الأساسية في التخطيط الاجتماعي:

- مرحلة الدراسة وتحديد الأهداف: جمع البيانات والحقائق الخاصة باحتياجات المجتمع. ومشكلاته والموارد والإمكانيات المتاحة بالمجتمع.
- مرحلة وضع الخطة: يتم ترجمة الخطة إلى مجموعة من البرامج والمشروعات التي تسهم في الاشباع.
- مرحلة تنفيذ الخطة: يتم ترجمة الخطة إلى مجموعة من البرامج والمشروعات القابلة للتنفيذ.
- مرحلة المتابعة: قياس الأداء ومقارنتها بالأهداف الموضوعية وما تم تنفيذه مع معرفة الصعوبات.
- مرحلة تقييم الخطة: يقاس مدى نجاح أو فشل الخطة في تحقيق الأهداف المقررة.

### ثانيا: البحث في الخدمة الاجتماعية

- يعرف البحث في الخدمة الاجتماعية المنهج العلمي للوصول إلى نتائج تسهم في إثراء القاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية وتنمية امكانياتها كي تصبح أكثر قدرة على تحقيق أهدافها
- لا يقتصر البحث على تحديد الاحتياجات والمشكلات ولكن تهتم البحوث أيضا بالتوصل الى استراتيجيات أكثر كفاءة للتدخل المهني.

### أنواع بحوث الخدمة الاجتماعية:

- بحوث لقياس الاتجاهات.
- قياس الخدمات.

- البحوث التقييمية.
- بحوث التدخل القيمي.

### ثالثاً: الإدارة في الخدمة الإجتماعية:

تعرف الإدارة على أنها تعتمد على خطوات مترابطة ومستمرة بين الأفراد والموارد المتاحة بالمجتمع يهدف إلى اشباع الحاجات وحل المشكلات.

### وظائف الأخصائي الإجتماعي كإداري:

- 1- الاشتراك في صياغة أهداف المنظمة وسياستها.
- 2- الاشتراك في وضع نظام الاتصال يوضح طبيعة العلاقات بين العاملين بعضهم البعض والعلاقات بينهم وبين الإدارة العليا.
- 3- البحث عن الموارد الادارية والبشرية لاستخدامها في تحقيق أهداف المنظمة.
- 4- الاشراف على المتطوعين والعاملين الجدد في المنظمة مساعدتهم على القيام بوظائفهم بكفاءة وفعالية.
- 5- اقتراح تعديلات من شأنها أن تسهم في انجاز أهداف المنظمة بفعالية.
- 6- دراسة الاحتياجات والمشكلات المجتمعية ومحاولة المساهمة في اشباعها من خلال المنظمة وبطبيعة الحالة تحتاج هذه الوظائف إلى مهارات مثل: الاتصال، التخطيط، المرونة... الخ

### • وظائف مؤسسات الخدمة الإجتماعية:

- تقديم المساعدات والخدمات.
- القيادة والتوجيه (قيادة المشروعات).
- تصميم البرامج الاجتماعية (استعدادها، وتوقيف أدوار القائمين بها-)
- الاختيار (اختيار الأخصائيين الجدد).

- التدريب والتقييم (دورها في تقديم الخدمات بكفاءة)، التطوير (تطوير خدماتها وأنشطتها).
- الاتصال (التواصل والتنافس مع المؤسسات الأخرى سبيل رقي المهنة وتطورها).
- اشباع الإحتياجات (تقديم خدمات قوائم مستقيديها للتطوير المستمر لها وتقديمها بطريقة تصون كرامة العملاء).

### • الإعتراف المجتمعي:

يقصد بالاعتراف المجتمعي بالخدمة الاجتماعية، شرعية ممارسة المهنة في المؤسسات المختلفة والمرتبطة بالنظم وتنبثق هذه الشرعية من حاجة المجتمع، وما تقوم به من خدمات جديدة.

### مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن الإعتراف المجتمعي:

- الاهتمام بإنشاء المزيد من كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين في كافة الهيئات والمؤسسات الحكومية.
- الاستعانة بالأخصائيين للعمل في الهيئات الأهلية العاملة في مجالات الرعاية الاجتماعية.
- ظهور التنظيمات الرسمية التي تضم الأخصائيين الاجتماعيين مثل نقابة المهن الاجتماعية، والجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين.
- عقد المؤتمرات المحلية والدولية الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية.
- الاتجاه نحو تقنين الممارسة الخاصة للخدمة الاجتماعية.